وفي كتاب الأفعال : هابَه من باب تَعِبَ : حذِرَه ويُقال : هابَه يَهيبُه نقله الفيّ ُوميّ في المصباح . ونقل شيخُنا عن ابنِ قَيّ ِم الجَوْزِيّ َةِ في الفرْق بين المَهابة و الكبْرِ ما نصّ ُه : إنّ المَهابةَ أثرُ امتلاءِ القلبِ بمهابةِ الرّ َبّ ومحبّ َته وإذا امتلأ بذلك حلّ َ فيه النّ ُورُ ولَبِس رداءَ الهَيْبة فاكتسى وجهُ ُ الحلاوةَ والمَهابَةَ فحنّ َتْ إليه الأفْئدةُ وقرّ َتْ بها العُيونُ . وأمّا الكِبْرُ فهو أثرُ العُجْبِ في قلْبٍ مملوءٍ جهلاً وظُلُمات رانَ عليه المَقْتُ فنَظَرُه شَزْرٌ ومِشْيتُه ُ تَبخْتُرٌ لا يبْدأ بسلام ولا يَرى لأحدٍ حقاً عليه ويَرى حَقّ َه على جميع الأنامِ فلا يزدادُ من ا ِ إلاّ بُعْداً ولا من النّاس إلا حَقاراً وبُغْضاً . انتهى . وهو هائِبٌ وهو أصلُ الوصْف . والأمْر فيه : هَبْ بفتح الهاءِ لأنّ الأصل فيه : هابْ سقطت الألفُ لاجتماع السّاكنَيْن . وإذا أخبرتَ عن نفسك قُلْتَ : هِبْتُ وأصلهُ : هَيِبْتُ بكسر الياءِ فلما سُكّ ِنت سقطت لاجتماع السّاكنين ونُقِلَتْ كسرتُها إلى ما قَبْلَها . فقِسْ عليه كذا في الصّحاح . رَجُلٌ هَيوبٌ كصَبورٍ : هو وما بَعْدَهُ يأتي للمُبالَغَة وفي حديثِ عُبَيْدِ بنِ عُميْر : " الإيمانُ هَيوبٌ " إي يُهابُ أهلُه فَعُولٌ بمعنى مفعول وهو مَجاز على ما في الأساس والنّاسُ يَهابون أهل الإيمان لأنّهم يَهابون ا ويخَافونَهُ . وقيلَ : هو فَعُولٌ بمعنى فاعلٍ أي : أنّ َ المؤمنَ يَهابُ الذّ ُنوبَ و المَعاصِيَ فيَتّ َقيها . ويُقالُ : هَبِ النّاسَ يَهابوكَ أي : وَقّ ِرْهُم يُوَقّ ِروكَ . وقد ذكر الوجْهينِ الأزهريّ ُ وغيرُه وهَيّ َابٌ كشَدّ َادٍ وهَيّ ِبٌ كسيّد وجُوّ ِز في التّ َخفيف كبين وهيْبانٌ كشَيْبان وهَيّ ِبانٌ بكَسْرِ المُشَدّ َدة مع فَتْحِها هكذا في النّ ُسَخ الصّ َحيحة وسقط من بعضها وهَيّ َابَةٌ بزيادة الهاءِ لتأْكيد المُبالغة كما في : عَلاّمة كُلّ ُ ذلك بمعنى يَخافُ النّاسَ زاد في اللّسان : وهَيّ ُوبَةٌ . رجلٌ مَهوبٌ وكذلك مَكانٌ مَهوبٌ ويأْتي للمصنّ ِف رجل مَهيبٌ كَمَقيلِ وهَيوبٌ كصَبورٍ وهَيْبانٌ كَشَيْبان : إذا كان يَخافُه النّاسُ أمّا هَيُوب فقد يكونُ الهائبَ وقد يكون المُهِيب . ومَهِيبٌ واردٌ على القياس كَمَبيع . وأمّا هَيْبَان فلم يَذْكُرْهُ الجوهريّ ُ وبالغَ في إِنكاره شيخُنا وهو منه عجيبٌ فإنّ َهُ قال ثعلب : الهَيّ َبَانُ : الذي يُهابُ فإِذا كان ذلك كان الهَيّ َبَان في مَعْنَى المفعول ونقله ابن منظورٍ وغيرُهُ فكيف يسوغُ لشيخنا الإنكارُ وا ُ حليمٌ سَتّار ؟ : و تَهَيّ َبَني الشّ َيءُ : بمعنى تَهَيّ َبْتُه أنا . قال ابن سِيدُه : تَهَيّ َبَني الشّ َيْءُ

وتَهَيَّبْتُهُ : خِفْتُهُ وخَوَّفَني ؛ قال ابن مُقْبِلٍ : .

وما تَهَيَّبُني المَوْماةُ أرْكَبُها ... إذا تَجاوَبَتِ الأصْداءُ بالسَّحَرِ قال ثعلب : أي لا أتَهَيَّبُها أنا فنقل الفِعْلَ إليْها . وقال الجَرْمِيّ : لا تَهيَّبُني المَوْماةُ أي : لا تَمْلأُني مَهابَةً . والهَيَّبانُ مُشَدَّدَةً أي ياؤُه مع فَتْحِها كما نقله أقوامٌ عن سِيبَوَيْهِ في الصَّحيح وهو الذي في نسختنا ونَقَل قومٌ الكسرَ : الكَثيرُ من كُلِّ شَيْءٍ . الهَيَّبانُ : الجَبانُ المُتَهَيِّبُ الذي يَهابُ النّاس كالهَيوبِ . ورجلٌ هَيوبٌ : يَهابُ من كلِّ شيءٍ . قال الجَرْميّ : هو فَيْعَلان بفتح العين وضَبْطِ الجَوهَريِّ بِكَسْرها . وقال بعضُ العلماءِ : لا يجوز في الكسرُ لأنَّ فَيْعلان لم يجيء في الصَّحيح وإنّما جاء في فَيْعَلان كقَيْقَبَان . والوجْهُ أن يُقاسَ المُعْتَلّ بالصّحيح . قال شيخنا : هو قِياسٌ غيرُ صحيح ولا يُعْرفُ الفتحُ في المعتلِّ كما لا يُعرَفُ الكسر في الصَّحيح إلاّ في نَوادِرَ . الهَيَّبانُ : التَّيْسُ نقله الصّاغانيّ . قيل : الهَيَّبانُ : الخَفيفُ النَّحِزُ . الهَيَّبانُ : الرّاعي عن السِّيرافيّ . الهَيَّبانُ : التُّرابُ أنشدَ : .

أَكُلَّ يَوْمِ شعِرٌ مُسْتَحْدَثُ ... نحنُ إذاً في الهَيَّبانِ نَبْحَثُ